ثلاثيات البخاري لابن هِمّات الدمشقي

(دراسة وتحقيق)

إعداد

أ.م.د. رزاق حسين سرهد

Dr. Razak Hussein Sarhad

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

Research Summary

This research concerns critical study of the manuscript of the works of a thirteenth century scholar nawed Mohammed bin Himmet of Damascus, in his book (al bukharis thalathiyat) .

I have made a critical study along with editing for this important manuscript to be easy and understood to facilitate texts to be available and understood by reseadiers in accordance with present era.

الملخص:

يتناول هذا البحث تحقيق مخطوط من مؤلفات أحد علماء القرن الثالث عشر الهجري ، هو محمد بن هِمّات الدمشقي ، في واحد من كتبه ، وهو ((ثلاثيات البخاري)) وذلك من خلال دراسة المخطوط وتحقيق نصوصه ليكون سهل التناول واضح العبارات وبما يناسب عصرنا الحالي . وأيضاً خدمة للعلم والعلماء بصورة عامة ، ولعلماء الحديث بصورة خاصة ، وخصوصاً في تلك الحقبة المتأخرة من علماء الحديث والتي لم تلق ذلك الاهتمام كسابقاتها .

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي وفقنا وهدانا لعبادته وألْهم ، وعلَمنا بفضله وجوده ما لم نكن نعلم ، فله الحمد على جزيل نِعَمِهِ وعظيم مِنَنِه ، والصلاة والسلام على خير رسولٍ وأفضل مبلغٍ محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين ، وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد :

فان الباري عز وجل رفع العلماء وأعزّ شأنهم ، وأعلى قدرهم ومكانتهم ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ المجادلة: ١١.

وذلك سبب إظهارهم للدين وإتباعهم لسنن نبيهم ، فهم أتقى الناس وأخشاهم لربهم ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر: ٢٨ .

وقد وَرّث هؤلاء العلماء ميراثاً ثميناً وجهداً عظيماً يحتاج منا إلى أن نهتم به ونخدمه بالدراسة والتحقيق لنستفيد منه ، ونبني عليه ، فنواصل المشوار الذي بدأوه في رحلة خدمة السنة النبوية – مصدر التشريع الأصيل مع القرآن الكريم – على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التسليم .

ومن هؤلاء العلماء الذين ساهموا في خدمة السنة النبوية ، العلامة محمد بن هِمّات الدمشقي (ت ١٢٧٥هـ) الذي صنّف العديد من المصنفات في علم المصطلح ، وقد تشرّفت بتحقيق أحد كتبه المخطوطة بعنوان : (ثلاثيات البخاري) ولم أحصل إلا على نسخة واحدة لكنها واضحة الخط ، سالمة من السقط والنقصان ولله الحمد والمنة .

ومن خلال عملي هذا تعرّفت على جهود إبن هِمّات ومؤلفاته في علم الحديث في زمنٍ متأخرٍ لم يلقَ فيه العلماء من الاهتمام كسابقيهم وخصوصاً إبن هِمّات الذي لم يُنصف من قبل الباحثين والدارسين ، إذ لم يطبع من مُصنفاته الكثيرة سوى كتاب واحد هو : التنكيت

والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة ، فتوكلت على الله وعزمت على تحقيق أحد مخطوطات هذا الإمام - ثلاثيات البخاري- .

تقتضي طبيعة عملي هذا على ضبط النص المحقق ونسخه ومن ثم دراسته وتحقيقه وفق ضوابط الدراسة والتحقيق المعمول بها عند المحققين وبصورة سهلة ومختصرة وواضحة مع بيان نبذة مختصرة عن حياة إبن هِمّات الشخصية والعلمية .

وقد تضمن البحث مقدمة وفصلين وعلى النحو الآتي :

الفصل الأول : القسم الدراسي :

المبحث الأول : التعريف بإبن هِمّات .

المبحث الثاني : التعريف بكتابه (ثلاثيات البخاري).

الفصل الثاني : القسم المحقق . وتضمن متن المخطوط والذي جعلته في أعلى الورقة وبخط واضح لتمييز عن خط الهامش الذي هو أسفل الورقة، والذي هو عملي في المخطوط.

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

القسم الدراسي

المبحث الأول : حياة إبن هِمّات الشخصية والعلمية :

المطلب الأول : اسمه ونسبه و مولده :

هو : المحدث المسنِد الأوحد شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن حسن المعروف بإبن هِمّات زاده ، بهاء مكسورة وميم مشددة بعدها أَلِف – كما ضبطه الحافظ الزبيدي – التركماني الأصل ، الشامي المولد ، الاسطنبولي الموطن ، الحنفي المذهب .

ولد سنة إحدى وتسعين وألف للهجرة [١].

المطلب الثاني : مكانته العلمية

إنّ من الإنصاف أن لا نقارن إبن هِمّات بعلماء الحديث قاطبة ؛ لأنه لا يجد له موقعاً بين جهابذة الحديث ، بل إننا نظلمه بهذه المقارنة ، ولكن إذا قارناه بعلماء عصره فانه في مقدمة علماء عصره في علم الحديث ، إذ ترك لنا موروثاً علمياّ لا بأس به ، يستحِق عليه الإجلال والثناء والشكر .

فهو عَلَمٌ في زمانه في علم الحديث ، في الوقت الذي عَزّ فيه علماء هذا الفن ، وقلّ الاهتمام بعلم الحديث ، بل بجميع العلوم ، وشاع التقليد ، وقلّ الاجتهاد[٢].

المطلب الثالث : رحلاته وشيوخه

رحل إبن هِمّات إلى مكة وجاور بها وأخذ عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، والشيخ تاج الدين بن عبد المحسن القلعي – مفتي مكة – والشيخ محمد بن محمد البديري وغيرهم ،

---

[١] ينظر : فهرس الفهارس ، الكتاني : ٢ / ٩٣١ – ٩٣٢ ، والأعلام للزركلي: ٦ / ٩١ ، وهداية العارفين ١ / ٦٢٥ ، والرسالة المتطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة (١٨٦).

[٢] ينظر : منهج ابن هِمّات الدمشقي في كتابة قلائد الدرر وعلى نتيجة النظر ((دراسة وتحقيق الدكتور محمد مصلح الزعبي)) ، ص ٣.

ثم رحل إلى القسطنطينية ودرس بها وسمع من شيوخها ، وبرع واشتهر وأصبح أحد المدرسين في الدولة ، ثم نقل إلى تدريس السلطان احمد الثالث ، وصار له الاعتبار في الدولة والصدارة في العلم [١] .

وقرأ تفسير البيضاوي على الشيخ عبد الرؤوف البشيشي مع زميليه: عبد الغني النابلسي وعلي كزبر الدمشقي [٢].

المطلب الرابع : مصنفاته

لإبن هِمّات مصنفات كثيرة أكثرها لازال مخطوطاً ولم يطبع إلا القليل منها .

ومن مصنفاته التي وقفت عليها إضافة إلى (ثلاثيات البخاري) الذي بين أيدينا :

١ – أربعون حديثاً [٣]

٢ – الإسفاد لما في الكتب السبعة من الإسناد [٤]

٣ – إصطلاحات المحدثين[٥]

---

(١) ينظر : مقدمة التحقيق لكتابه : التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث السعادة ، تحقيق : أحمد البزرة ، دار المأمون للتراث ، بيروت – لبنان ، ط ١ (١٩٨٧) : ص ٨ .

(٢) ينظر : سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر ، للمرادي : ٣ / ٣٨ .

(٣) مخطوط : موجود في معهد الاستشراق ، ليتغراد : ١/ ٧٩[A١٩٨٧].

(٤) مخطوط : يوجد نسخة منه في مكتبه غازي خسرو / سراييغو : ١ / ٣٨٨

(٥) مخطوط : يوجد منه نسخة في المكتبة التيمورية ، مجاميع ٧١ ، ضمن مجموع رقم (١١٨٠)، (٣٥٥/٣).

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

٤- تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي [1]

٥- التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث سفر السعادة [2]

٦- حاشية على نخبة الفكر [3]

٧- خلاصة النخبة في مصطلح الحديث [4]

٨- رسالة في حفظ القران وكتابة وتعليمه [5]

٩- رسالة في النوافل المستحبة [6]

١٠ – الروض النضر فيما قيل في الخضر [7]

١١ – سلسلة الإسناد [8]

١٢- شرح الأربعين النووية [9]

---

[1] هو من أمتع كتبه ، كانت توجد منه نسخة خطية في مكتبة تلميذه شيخ الإسلام ولي الدين بالآستانة ، ونسخة ثانية في خزانة أسعد أفندي نقيب الأشراف بالآستانة، ونسخة أخرى في دار الكتب بالقاهرة : ١/ ٩٥ [٧٥ م] كتبت قبل سنة (١١٧٥هـ) بخط المؤلف ، ونسخة اخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود : ٣/١/٤٧ [٣٦٤٧١] وذكره الكناني في فهرس الفهارس : ٢/ ٩٣٠، والزركلي في الأعلام : ٦/ ٩١، وهو في هداية العارفين : ١ / ٦٢٥ ، ومقدمة التنكيت : ٨.

[2] سبق التعريف به في المقدمة .

[3] مخطوط : يوجد نسخة منه في مكتبة أوقاف الموصل : ١/ ٢٠٨ [٢٥/١٥] .

[4] دار الكتب – القاهرة : ١ / ٢٢١ [١٧٦ طلعت] بخط المؤلف ، وجامعة محمد بن سعود : ٣/ ١/ ٣٨٠- ٣٨١ [٦٠٤٠].

[5] مخطوط : يوجد في مكتبة غازي خسرو / سراييغو [٣٥٠٥/١٢] بخط المؤلف .

[6] مخطوط : يوجد نسخة منه في مكتبة غازي خسرو / سراييغو [٣٥٠٥/١٣] بخط المؤلف.

[7] مخطوط : غازي خسرو / سراييغو [٣٥٠٥/٧]

[8] دار الكتب – القاهرة (قسم حماية التراث : ١ / ٢٣٤ [١٦٥اطلعت]

[9] المصدر السابق نفسه .

١٣- الفتح المبنين في جواز الدعاء لسيد المرسلين [١]

١٤- قلائد الدرر على نتيجة النظر [٢]

١٥- القول الأظهر في جواز لبس الأحمر [٣]

١٦- القول السديد في جواز التقليد [٤]

١٧- نتيجة النظر في علم الأثر [٥]

المطلب الخامس : تلاميذه ومذهبه وعقيدته ووفاته

يصعب حصر تلاميذ إبن هِمّات لقلة المصادر التي تسعفنا في ذلك ، ولم يتطرق أحدٌ ممن ترجم لإبن هِمّات عن تلاميذه إلا المرادي الذي ذكر احد تلاميذه وهو : عثمان بن أحمد باشا بن صلاق الحنفي القسطنطيني ، فقال عنه : أحد الأفاضل المشهورين من المدرسين والموالي في الدولة ، كان عارفاً أديباً فاضلاً ماهراً بالعلوم والفنون ، دخل الحرم السلطاني وصار من غلمانه على عادتهم وخدم به وقرأ وحصّل وانتفع بالشيخ محمد بن حسن هِمّات الدمشقي معلم الغلمان في الحرم السلطاني [٦] .

أما مذهبه : فالمعروف عن إبن هِمّات انه كان حنفي المذهب ، وقد صرّح هو بذلك قال: ((محمد بن حسن بن هِمّات الحنفي نسبة إلى أبي حنيفة صاحب المذهب)) [٧].

أما عقيدته : فيبدوا من خلال أقواله أن عقيدته هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

---

[١] ذكره صاحب كتاب هداية العارفين :٦٢٥/١.

[٢] دار الكتب الوطنية بتونس ، والمكتبة السليمانية في تركيا ، ومكتبة الشرق في سوريا.

[٣] ذكره صاحب كتاب هداية العارفين :٦٢٥/١.

[٤] غازي خسرو / سراييغو : [٣٥٠٥/٨] بخط المؤلف.

[٥] دار الكتب الوطنية بتونس ، وذكره الزركلي في الأعلام : ٦ / ٩١ .

[٦] ينظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي : ١٤٨/٣ .

[٧] ينظر : قلائد الدرر : اللوحة : AUT٦٨٦٠٦ / ب .

توفي رحمة الله تعالى سنة خمس وسبعين ومائة وألف للهجرة [١].

المبحث الثاني: التعريف بكتابه (ثلاثيات البخاري) ونسبه إلى المؤلف.

المطلب الأول : التعريف بثلاثيات البخاري .

إنتخب الإمام إبن هِمّات من صحيح البخاري كل حديث ثلاثي - وهو ما كان بين البخاري وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة رواة فقط – وعدتها كلها في صحيح البخاري إثنان وعشرون حديثاً متفرقة في صحيحه (رحمه الله تعالى) .

وكانت مواضيعها على النحو الآتي :

١- الحديث الأول : في التحذير من الكذب على الرسول (صل الله عليه وسلم) .

٢- الحديث الثاني : في مقدار المسافة بين المصلى وسترته .

٣- الحديث الثالث : في الصلاة إلى سترة والدنو منها .

٤- الحديث الرابع : في وقت صلاة المغرب .

٥- الحديث الخامس : في فضل صيام عاشوراء .

٦- الحديث السادس : في فضل صيام عاشوراء (حديث آخر).

٧- الحديث السابع: في جواز تحويل الدين من الميت على الحيّ .

٨- الحديث الثامن : في النهي عن رجوع من تكفل بدفع دين الميت .

٩- الحديث التاسع : في جواز غسل أواني الخمر بعد إراقة الخمر واستخدامها .

١٠ – الحديث العاشر : في جواز الصلح في الدية .

١١- الحديث الحادي عشر : في البيعة في الحرب .

١٢- الحديث الثاني عشر : فيمن رأى العدو فنادى بأعلى صوته .

١٣- الحديث الثالث عشر : في صفة النبي (صلى الله عليه وسلم) وعدد الشيب في لحيته.

---

[١] ينظر : فهرس الفهارس : ٢/ ٩٣١ .

١٤- الحديث الرابع عشر في غزوة خيبر .

١٥- الحديث الخامس عشر : في غزوات سلمة بن الاكوع (رضي الله عنه)

١٦- الحديث السادس عشر : في الصلح في الدية (حديث أخر)

١٧- الحديث السابع عشر : في آنية المجوس .

١٨- الحديث الثامن عشر : في لحوم الأضاحي .

١٩- الحديث التاسع عشر : فيمن قتل نفسه خطأ.

٢٠- الحديث العشرون : في السن بالسن .

٢١- الحديث الحادي والعشرون : فيمن بايع مرتين مع النبي (صلى الله عليه وسلم).

٢٢- الحديث الثاني والعشرون : في زواجه من زينب بنت جحش (رضي الله عنها).

المطلب الثاني : نسبة المخطوط إلى إبن هِمّات ووصف النسخة

مخطوط (ثلاثيات البخاري) من كتب إبن هِمّات التي خطها بيده كما صرح هو بذلك نقل بذلك العامل على مكتبه الغازي خسرو بك . قال:((هذه مجموعة فنية وأثر نفيس ينبغي الإعتناء به وحفظه ، فقد تضمنت بين دفيتيها آثار محظوضة بخطوط علماء مشاهير منهم (إبن هِمّات الدمشقي) ففيها بخطه الشريف (ثلاثيات البخاري) مع هوامش عليها...)) [١].

لذلك لا ريب في نسبة المخطوط إلى إبن هِمّات رحمه الله .

المطلب الثالث : التعريف بالإمام البخاري:

هو أبو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزبَه الجعفي ، أبوه إسماعيل، ترجم له الحافظ إبن حبان في الثقات وقال عنه : إسماعيل بن إبراهيم والد البخاري عن حماد بن زيد ومالك ، وروى عنه العراقيون ، ولد في بخاري – وهي من أعظم مدن ما وراء النهر – في يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة .

[١] ينظر : ثلاثيات البخاري ، اللوحة الأخيرة ، الكلام لمحمد بن محمد الخاغي البوسنوف.

توفي والده وهو صغير فنشأ في بحر أمه وأقبل على طلب العلم منذ الصغر ، وقد ورد عنه أنه قال عن نفسه:((ألهُمت حفظ الحديث وأنا إبن عشر سنين أو أقل)) ثم قال : ((فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب إبن المبارك ووكيع)) .

اخذ العلم من كبار المحدثين في سائر الأمصار في طراسان والشام ومصر والعراق – خصوصاً بغداد التي قدمها مراراً فأقروا بفضله وعلمه .

أُثر عنه أنه قال :((كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث)) وقال أيضاً : ((لم أكتب إلا عّمن قال : ((الإيمان قول وعمل)) .

كان رحمه الله قوي الذاكرة وسريع الحفظ ، وخير ما يدل على ذلك اختباره في بغداد على أيدي كبار علمائها ونجاحه في الاختبار وبطريقة مذهلة أذهلت الناس آنذاك .

قال عنه رجاء بن رجاء : ((البخاري آية من آيات الله تمشي على الأرض)) .

وقال عنه أبو عبد الله الحاكم : ((هو إمام أهل الحديث بلا خلاف بين أهل النقل)) .

وقال عنه الذهبي : ((كان رأساً في الذكاء ، رأساً في العلم ، رأساً في الورع والعبادة))

له مصنفات عدة أجلّها وأنفعها الجامع الصحيح المشهور ب ((صحيح البخاري)) وهو أصح الكتب بعد كتاب الله جلّ وعلاه القرآن الكريم .

عليه شروح عّدة أشهرها ((فتح الباري)) لإبن حجر العسقلاني .

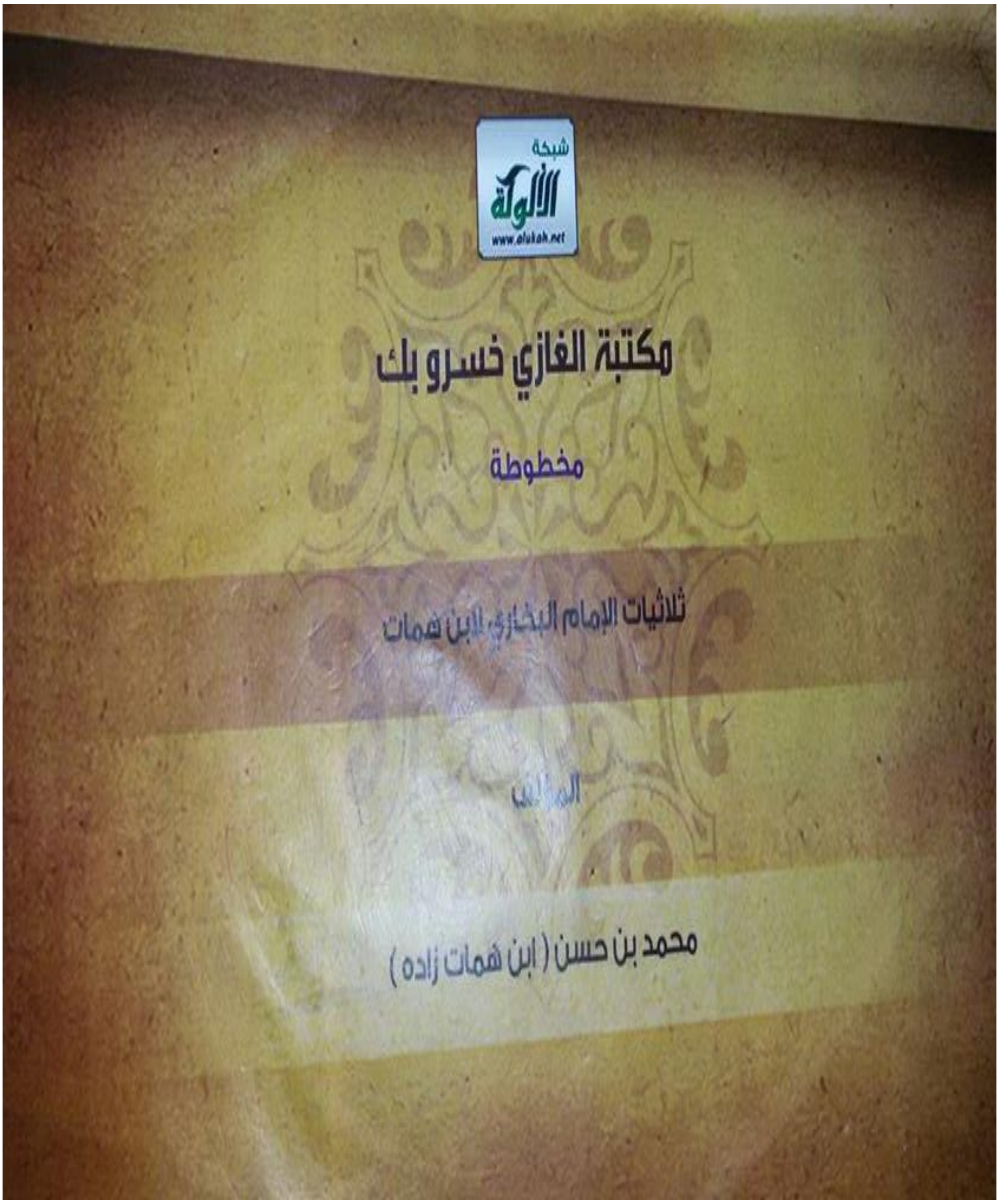
توفي رحمه الله تعالى في سمرقند ليلة السبت بعد صلاة العشاء ، وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦ هـ) فترك من بعده علماً نافعاً لجميع المسلمين فجزاه الله عن المسلمين خيراً[١] .

---

[١] ينظر : الثقات لابن حبان : ٩ / ١١٣ ، والكاشف الذهبي : ٢ / ١٥٦ ، وتحفة الاخباري يترجمه البخاري لابن ناصر الدين : ١/ ١٧٨.

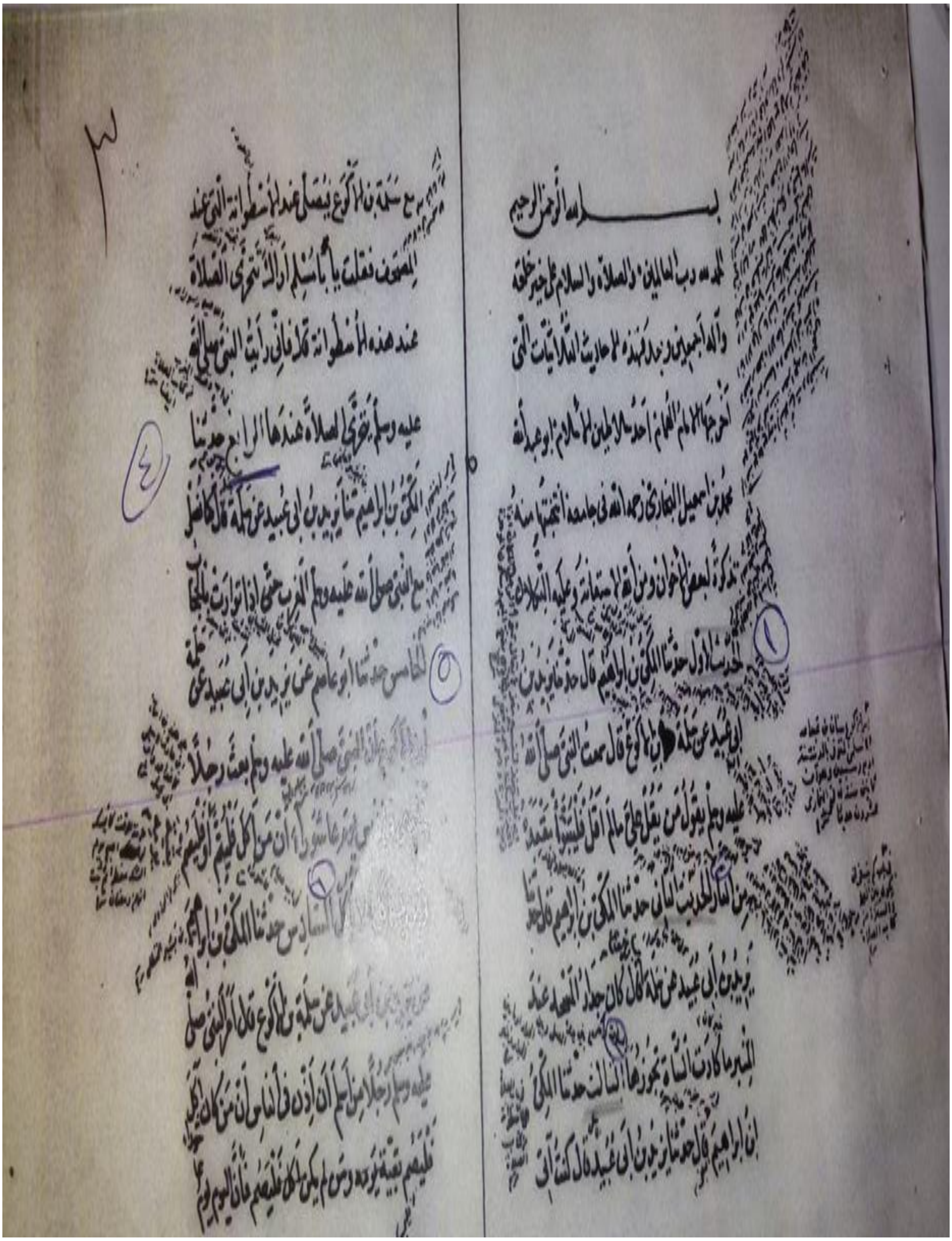
وصف النسخ:

الورقة الأولى من المخطوط وفيها عنوان المخطوط بخط ابن هِمّات



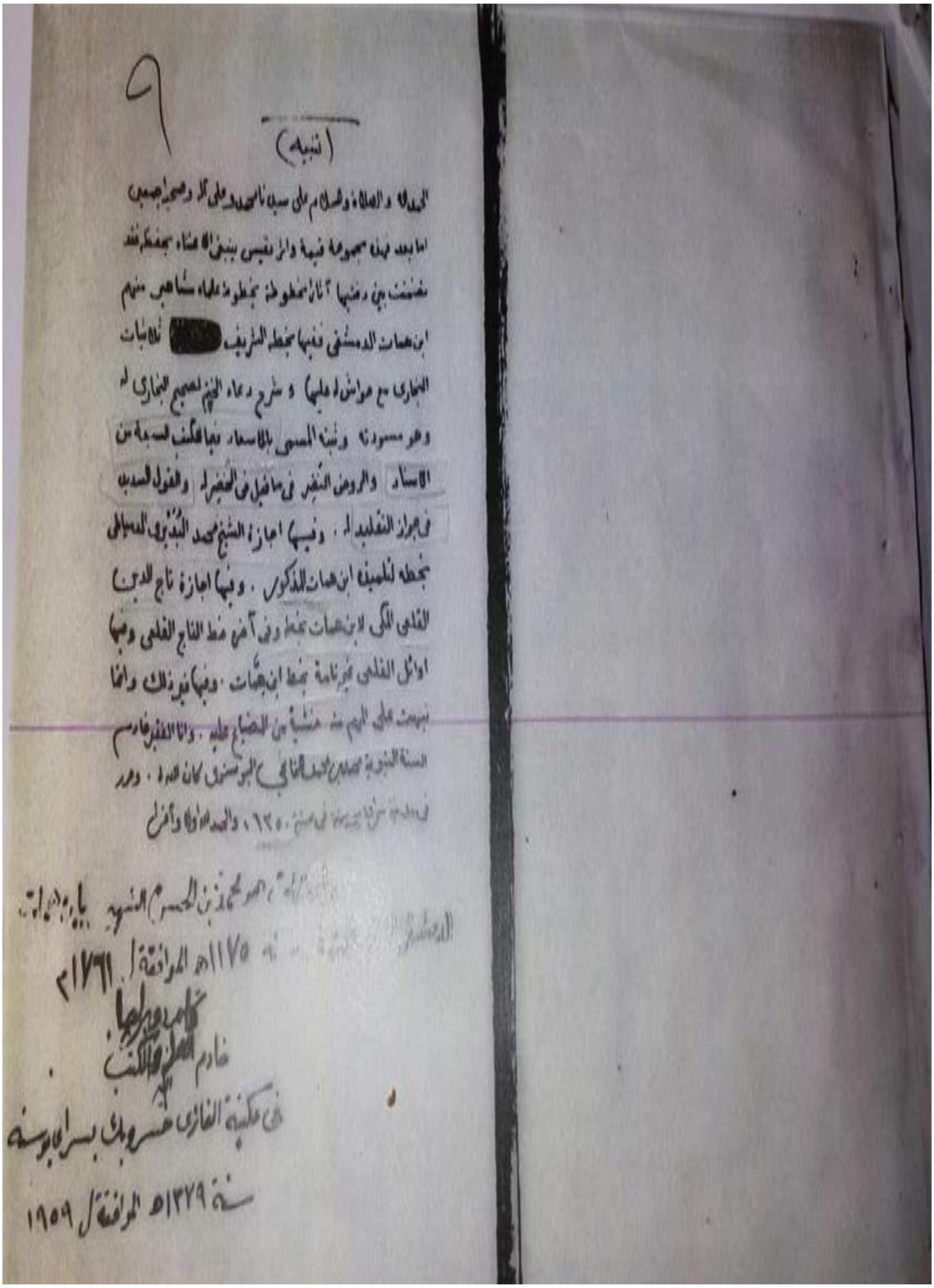
العدد الخامس عشر ٢٠١٧

اللوحة الأولى مقدمة المخطوط


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه
وآله أجمعين وبعد فهذه الأحاديث الثلاثيات التي
أخرجها الإمام الهمام أحد الأئمة الأعلام أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في جامعه انتخبتها منه
الحديث الأول حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده
من النار الحديث الثاني حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند
المنبر ما كادت الشاة تجوزها الثالث حدثنا المكي
بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي
مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند
المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة
عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها الرابع حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب
الخامس حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
السادس حدثنا المكي بن إبراهيم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى
عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

كلام خازن المكتبة



٩

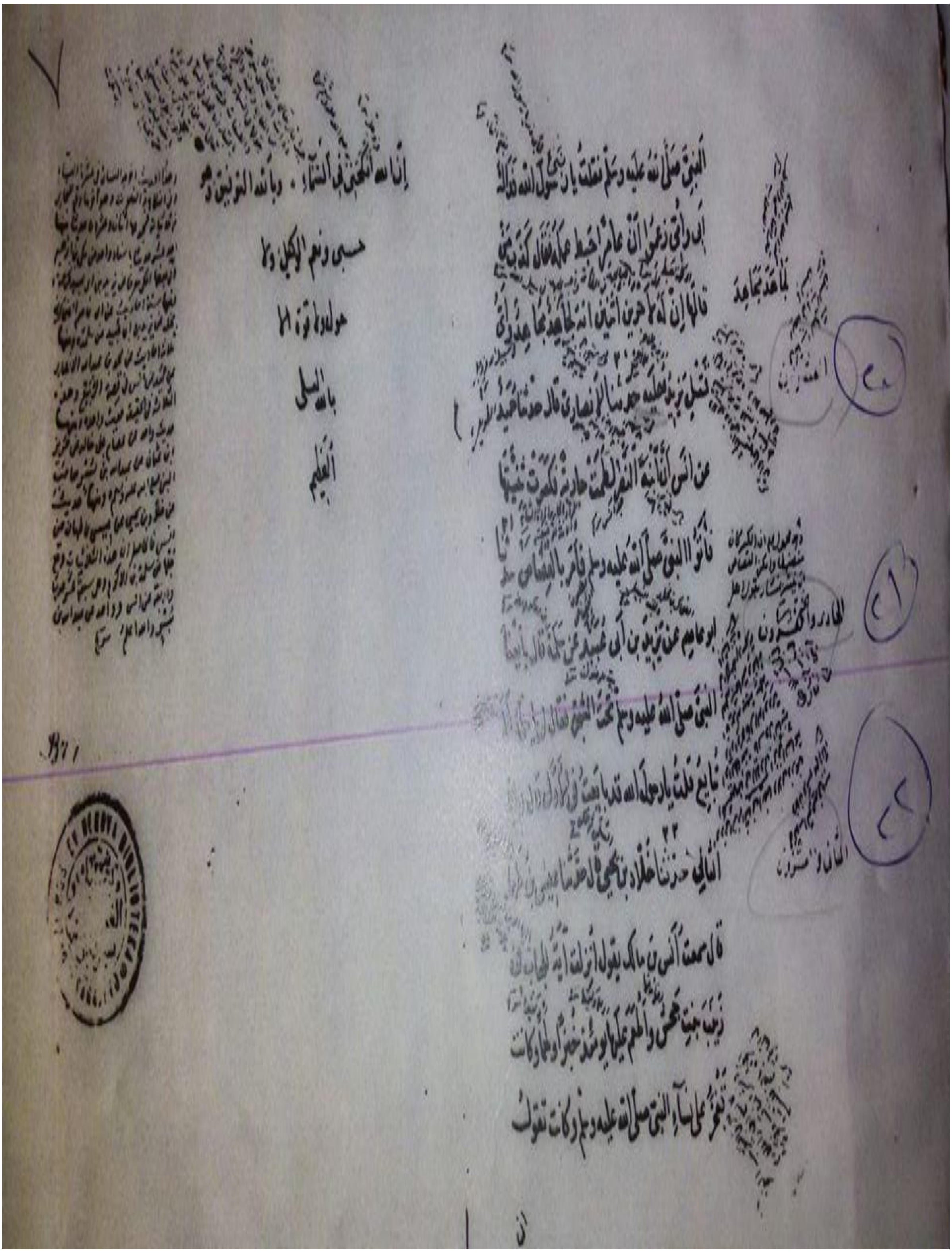
(تنبيه)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فهذه مجموعة قيمة وأثر نفيس ينبغي الاعتناء بحفظه فقد
تضمنت بين دفتيها آثاراً مخطوطة بخطوط علماء مشاهير منهم
ابن همات الدمشقي ففيها بخطه الشريف [redacted] ثلاثيات
البخاري مع حواشٍ له عليها وشرح دعاء الختم لصحيح البخاري له
وهو مسودة وثبته المسمى بالإسعاد بما [illegible] من
الإسناد والروض النضر في ما قيل في الخضر له والقول السديد
في جواز التقليد له . وفيها إجازة الشيخ محمد البديري الدمياطي
بخطه لتلميذه ابن همات المذكور . وفيها إجازة تاج الدين
القلعي المكي لابن همات بخطه وفي آخرها خط التاج القلعي وفيها
أوائل القلعي مع برنامجه بخط ابن همات . وفيها غير ذلك وإنما
نبهت على المهم منه خشية من الضياع عليه . وأنا الفقير خادم
السنة النبوية محمد [illegible] البوسنوي كان الله له . وحرر
في [illegible] سنة ١٣٥٠ ، والحمد لله أولاً وآخراً

[illegible] هو محمد بن الحسن المشهور بابن همات
الدمشقي [illegible] ١١٧٥هـ الموافق لـ ١٧٦١م
كاتبه [illegible]
خادم [illegible] الكتب
في مكتبة الغازي خسرو بك بسرايبوسنه
سنة ١٣٧٩هـ الموافق لـ ١٩٥٩

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

اللوحة الأخيرة من المخطوط



العدد الخامس عشر ٢٠١٧

كلام خازن المكتبة

محمد بن حسن (إبن هِمّات زاده) هذه ثلاثيات البخاري وعدتها إثنان وعشرون [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه ، وآله أجمعين . وبعد :

فهذه الأحاديث الثلاثيات [٢] التي أخرجها الامام الهمام ، أحد سلاطين الإسلام ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري [٣] (رحمه الله) في جامعه ، انتخبتها [٤] منه تذكرة لبعض الاخوان ، ومن الله الاستعانة وعليه التكلان .

❊**الحديث الأول** : حدثنا المكيّ ابن إبراهيم [٥] ، قال : حدثنا يزيد بن ابي عبيد[٦] عن

---

[١] هكذا وجدت في أول ورقة من المخطوط ، وهي بنفس الخط الذي نسخ المخطوط ، فالظاهر أنها بخط المؤلف إبن هِمّات والله اعلم.

[٢] الثلاثيات : أي أن بين الإمام البخاري والنبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة رواة وهي مميزة عند الامام البخاري لقربها من النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلّو سندها .

[٣] ينظر في ترجمة الإمام البخاري ص١٢.

[٤] انتخبتها : إنتخب الشيء – أي اختاره ، ونخبة القوم – أي خيارهم ، ونُخَب بضم النون وفتح الخاء ، وقيل بإسكان الخاء ، ينظر : لسان العرب ، **٤٣٧٣/٦** .

[٥] هو : مكي بن إبراهيم بن بشر بن فرقد ، البرجمي التميمي ، أبو السكن البلخي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وكذا المزي تبعاً لابن حبان ، ثقة ، روى عنه البخاري خمسة وثلاثين حديثاً ، كان أحد الرحالين في طلب الحديث ، توفي سنة (**٢١٤** هـ) وقيل : (**٢١٥** هـ) ، ينظر : إكمال تهذيب الكمال : **٣٥٥/١١** ، وتهذيب التهذيب : **٢٩٣/١٠**

[٦] هو يزيد بن أبي عبيد الحجازي ، أبو خالد الأسلمي ، مولى سلمة بن الأكوع ، تابعي ثقة ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث وآخرون ، توفي بالمدينة سنة (**١٤٦** هـ) وقيل (**١٤٧** هـ) ، ينظر : الثقات للعجلي : **٤٧٩/١** ، والتاريخ الكبير للبخاري : **٣٤٨/٨** ، وتهذيب الكمال : **٣٢ / ٢٠٦** .

سلمة بن الاكوع [١]، قال : سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول : ((**مَنْ يقُلْ عليّ مالَمْ أَقُلْ فليتبوأ مقعده من النار**)) [٢]

***الحديث الثاني** : حدثنا المكيّ بن إبراهيم ، قال: حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ، قال: **كان جدار المسجد عند المنبر ماكادت الشاة تجوزها** [٣] [٤] .

***[الحديث] الثالث** : حدثنا المكيّ بن إبراهيم ، قال: حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال: كنت آتي مع سلمة بن الأكوع يصلي عند الإسطوانة [٥] التي عند المصحف ، فقلت : يا أبا مسلم ، أراك تتحرى الصلاة عند هذه الإسطوانة ؟

قال: **فإني رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يتحرى [٦] الصلاة عندها** [١] .

---

[١] هو : سلمة بن الأكوع ، أبو مسلم بن عبد الله بن قشير بن خزيمة ، صحابي جليل ، كان من أشد الناس وأشجعهم ، توفي سنة (٧٤هـ) وهو ابن ثمانين سنة ، ينظر : الثقات لابن حبان : ١٦٢/٣ ، وتهذيب التهذيب : ١٤١/٤ .

[٢] صحيح البخاري ، باب إثم من كذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ٣٣/١ ، رقم (١٠٩)، وينظر : شرح السنة للبغوي ، باب إثم من كذب على النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٢٥٤/١ ، ومعجم ابن عساكر : ٢٤٨/١ ، وشرح علل الترمذي لابن رجب : ٢٤٥/١ .

[٣] معنى الحديث : أي أن المقدار بين منبر النبي (صلى الله عليه وسلم) وبين الجدار مسافة لا يمكن للشاة أن تمر منها لصغرها وقربها ، وهو معنى قوله (صلى الله عليه وسلم):((إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته)) أخرجه أبو داود في سننه : ٢٥٧/١ ، باب الدنو من السترة رقم (٦٩٥) ، وينظر : فتح الباري ، باب قوله : الصلاة الى الحربة : ٥٧٥/١ .

[٤] صحيح البخاري ، باب قدركم ينبغي ان يكون بين المصلى : ١٠٦/١ ، رقم (٤٩٧) .

[٥] الإسطوانة : هي العمود أو السارية التي يقوم عليها المسجد ، وهي جذوع النخل ، وجمعها أساطين ، وهي كلمة معربة ، ينظر : مشارق الانوار على صحاح الاخبار : ٤٨/١ ، ولسان العرب : ١٣ / ١٤٦ ، والمعجم الوسيط : ٤٣٠/١ .

[٦] معنى يتحرى : اي يقصد ويعتمد المكان ، قال تعالى: ﭼﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼسورة الجن : ١٤ ، أي قصدوا ، فكأنه (صلى الله عليه وسلم) كان يقصدها ويصلي عندها ، ينظر : التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٦ / ٤٣ .

✽[الحديث] الرابع : حدثنا المكيّ بن إبراهيم ثنا يزيد من أبي عبيد عن سلمة ، قال : **كنا نصلي مع النبي (صلى الله عليه وسلم) المغرب حتى إذا توارت بالحجاب**[٢][٣] .

✽[الحديث] الخامس : حدثنا أبو عاصم [٤] عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء ((**أن من أكل فَلْيُتِم ، أو فَلْيَصُم ، وَمَنْ لَمْ يأكل فلا يأكل**)) [٥] .

---

(١) صحيح البخاري ، باب الصلاة الى الاسطوانة : ١٠٦/١ ، رقم (٥٠٢) وهو عند مسلم أيضاً وبنفس اللفظ ، باب دنو المصلي من السترة : ٣٦٤/١ ، رقم (٢٦٤) وفي مسند أحمد : ٤٤/٢٧ ، وفي سنن البيهقي الكبرى : ٧١/٢ .

(٢) توارت بالحجاب : أي غابت الشمس ، شبه غروبها بتواري المخبأة بحجابها ، ولم يذكر للشمس كلام مقدم ، وهو كثير في العربية ، ينظر : الشافي في شرح مسند الشافعي : ٢٦١/٥ .

(٣) صحيح البخاري ، باب وقت المغرب : ١١٧/١ ، رقم (٥٦١) وهو يلفظ (اذا توارت بالحجاب) بدون (حتى) كما في المخطوط !! وهو عند مسلم بلفظ : (كان بلال يؤذن اذا دحضت ..) أي زالت الشمس ، باب متى يقوم الناس للصلاة : ٤٢٣/١ ، رقم (٢٢٠) وهو في مسند أحمد بنفس لفظ البخاري ، مسند سلمة بن الأكوع : ٢٧ / ٨٢ ، وكذا في سنن ابن ماجه، باب وقت المغرب : ٢٢٥/١ ، وكذا في مسند أبي عوانه : ١/ ٣٠١ ، وسنن البيهقي الكبرى : ١/ ٥٤٣ .

(٤) هو الضحاك بن مخلد النبيل ، أبو عاصم الشيباني ، البصري ، ثقة ، وكان له فقه ، كثير الحديث ، قال البخاري عنه : توفي سنة (٢١٢ هـ) وهو ابن تسعين سنة روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما ، ينظر : رجال صحيح مسلم : ٣٢٣/١ ، ورجال صحيح البخاري : ٣٦٩/١ .

(٥) صحيح البخاري ، باب إذا نوى بالنهار صوماً : ٢٩/٣ رقم (١٩٢٤) وللبخاري أيضاً من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن يزيد حدثنا سلمة : أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لرجل من أسلم :((أذّن في قومك – أو في الناس – يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصم ، باب ما كان يبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٩٠/٩ ، رقم (٧٢٦٥) والحديث عند النسائي من طريق محمد بن المثنى حدثنا يحيى بلفظ (أذّن يوم عاشوراء ...)) السنن الكبرى ،باب إذا لم يجمع من الليل هل يصوم : ١٦٦/٣ .

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

*[الحديث] **السادس** : حدثنا المكيّ إبن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمه بن الأكوع ، قال: أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلاً من أسلم : ((**أن أذّن في الناس أنّ من كان أكَلَ فَلْيَصُمْ بقية يومه ، ومن لم يكن أكَلَ فَلْيَصُمْ ، فإنّ اليومَ يوم عاشورا**)) [١] .

*[الحديث] **السابع** : حدثنا المكيّ إبن إبراهيم ، قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ، قال : كنا جلوساً عند النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أُتي بجنازة [٢] ، فقالوا : **صَلِّ عليها ، فقال : ((هل عليه دَيْن ؟)) قالوا : لا ، قال : ((فَهلْ ترك شيئاً ؟)) قالوا : لا ، فصّلى عليه ، ثم أُتيَ بجنازة اخرى فقالوا : يا رسول الله صَلِّ عليها ، قال : ((هل عليه دَيْن ؟)) قيل : نعم ، قال : ((فهل ترك شيئاً ؟)) قالوا : ثلاثة دنانير ، فصلى عليها ، ثم أُتيَ بالثالثة ، فقالوا : صَلِّ عليها ، قال : ((هل ترك شيئاً ؟)) قالوا : لا ، قال : ((فهل عليه دَيْن ؟)) قالوا : نعم ، ثلاثة دنانير ، قال : ((صلوا على صاحبكم)) ، قال أبو قتادة صَلِّ عليه يا رسول الله وعليَّ دينه ، فصلّى عليه** [٣] .

*[الحديث] **الثامن** : حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنّ النبي (صلى الله عليه وسلم) أُتيَ بجنازة ليصلي عليها ، فقال : **((هل عليه من دَيْن ؟)) ، قالوا : لا ، فصلى عليها ، ثم أُوتيَ بجنازة أخرى ، فقال : ((هل عليه من دَيْنٍ ؟)) قالوا : نعم ، قال : ((صلوا على صاحبكم)) قال أبو قتادة : عليّ دينه يا رسول الله ، فصلّى عليه** [٤] .

---

[١] صحيح البخاري ، باب صيام عاشوراء : ٣/٤٤ ، رقم (٢٠٠٧) وهو عند النسائي بنفس اللفظ من طريق محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن يزيد حدثنا سلمة (الحديث) : ٤/١٩٢ .

[٢] لم أقف على أسماء أصحاب الجنائز هذه في الكتب راجعتها ، وجميعهم ذكروهم بصيغة النكرة . والله أعلم .

[٣] صحيح البخاري ، باب إن أحل دين الميت على رجل جاز: ٣/٩٤ ، رقم (٢٢٨٩) ، وفي مسند أحمد من طريق جابر بن عبد الله بنحوه، وفيه: فلما فتح الله على رسوله قال: ((أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك ديناً فعليّ ، ومن ترك مالاً فلورثته)) مسند جابر: ٢٢/٦٥.، وفي سنن النسائي ، باب الصلاة على من عليه دين : ٢/٤٣٧، وفي الطبراني الكبير بنفس لفظ البخاري : ٧/٣١.

[٤] صحيح البخاري ، باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع : ٣/٩٦ ، رقم (٢٢٩٥) .

*فائدة : ذكر في هذا الحديث والذي قبله ثلاث أحوال : الاول : لم يترك مالاً ولا ديناً .

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

❋ **[الحديث] التاسع** : حدثنا أبو عاصم ، الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى نيراناً توقد يوم خيبر ، قال : ((**على ما توقد هذه النيران ؟)) قالوا : على الحُمر الأَنَسية** [(١)] **، قال : ((إكسروها وأهْرِقوها))**[(٢)] **قالوا : ألاَ نُهريقها ونغسلها ؟ قال : ((إغسلوا))** [(٣)].

الثاني : عليه دين وترك مالاً . الثالث : عليه دين ولم يترك مالاً. وسكت عن الرابع ولم يذكره ، وهو الذي ليس عليه دين وترك مالاً ، فهذا حكمه أن يصّلى عليه أيضاً ، ولم يذكره إما لأنه لن يقع ، وإما لأنه كان كثيراً . والله اعلم ، ينظر : عمدة القارئ شرح صحيح البخاري ، باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز : **١١١/١٢** . أما ذكر الدين ومقداره فقد ورد في الحديث الأول أنه ثلاثة دنانير ، وورد في الحديث الثاني – الثامن – انه ديناران ، فيحتمل أن يكون الدين ديناران وشطراً ، فمن قال ثلاثة جر الكسر ، ومن قال ديناران ألْغى الكسر ، أو كان أصلها ثلاثة ، فوفى قبل موته ديناراً واحداً وبقي عليه ديناران ، فمن قال ثلاثة فباعتبار الأصل ، ومن قال ديناران فباعتبار ما بقي من الدين ، والتأويل الأول أليق . والله اعلم ، ينظر : فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر : باب إن أحال دين الميت على رجل جاز : **٤٦٧/٤** .

(١) الحُمُر الأنسية : بكسر الهمزة واسكان النون ، وقيل بفتحها جميعاً ، الحُمر جمع حمير وهي التي تعيش مع الانسان ويستخدمها لخدمته وتألف البيوت ، ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني :**٦٥٤/٩** .

(٢) أهرقوها : بسكون الهمزة ، ويجوز حذفها ، ويجوز حذف الهاء والياء ، وهو من الاهَراق : إي صب الماء ، ينظر : عمدة القاري شرح صحيح البخاري : **٣٠/١٣** .

(٣) صحيح البخاري ، باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر : **١٣٦/٣** ،رقم (**٢٤٧٧**) والحديث أيضاً في سنن البيهقي الكبرى من نفس الطريق ولكن بلفظ (الحُمُر الأهلية) ولفظ (إكسروا القدور) سنن البيهقي الكبرى ، باب ما جاء في أكْل لحوم الحمر الأهلية :**٥٥٣/٩** .

***[الحديث] العاشر** : حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري [١] ، قال : حدثني حُميد [٢] أن أنساً حدثهم ، أن الربيع – وهي إبنة النضر – كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش [٣] وطلبوا العفو [٤] ، فأبوا ، فأتوا النبي(صلى الله عليه وسلم) ، فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر : أتكسر ثنيتها ، فقال : ((يا أنس ، كتاب الله القصاص)) فرضى القوم وعَفَوا ،فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): ((**إنّ من عبادِ الله من لو أقسم على الله لأبّره**) [٥] [٦].

---

[١] هو : محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ،الانصاري ، أبو النضر البصري ، قاضيها ، سمع حميداً وابن جرير وغيرهم ، روى عنه البخاري وابن المديني ويحيى ، توفي سنة (٢١٥هـ) ينظر : رجال صحيح البخاري : ٦٥٧/٣ .

[٢] هو : حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي البصري ، متفق على توثيقه ، وربما دلّس على أنس بن مالك ، خال حماد بن سلمه ، تابعي ثقة ، قال شعبة : لم يسمع حميداً من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها من ثابت عن انس – أي إن حميداً دلّس وأسقط ثابت – ينظر : الثقات للعجلي : ١٣١/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٣٢٥/١ ، وتاريخ ابن معين : ١٣٥/٢ .

[٣] الأرش : هي دية الجراحة أو الأطراف – أي إن أهل الجارية طلبوا الدية – ينظر :شرح صحيح البخاري لإبن بطال : ٩٣/٨ .

[٤] العفو : أي النزول عن حقهم وعدم أخذ الدية وغيرها .

[٥] أبرّه : أي صّدقه وحقق رغبته لما يعلم من صدقة وإخلاصه ، وإنما أقسم أنس ثقة منه بالله عز وجل في أن يجعل له مخرجاً، ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٩٣/٨ .

[٦] صحيح البخاري ، باب الصلح في الدية : ٩٦١/٢ رقم (٢٧٠٣) وهو عند البخاري أيضاً عن عبد الله بن نمير أنه سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا أنس بنحوه ، باب سورة البقرة : ٤/ ١٦٣٦ رقم (٤٢٣٠) والحديث عند النسائي ، باب القصاص في الثنية : ٣٣٨/٦ ، وفي سنن البيهقي الكبرى ،باب ايجاب القصاص في العمد : ٤٥/٨ .

* فائدة : جاء في رواية مسلم أن أخت الربيع أم حارثة جرحت أنساً فاختصموا ، فقالت أم الربيع : يا رسول الله أيقتص من فلانه ؟ لا والله لا يقتص منها ، فقال (صلى الله عليه وسلم) : ((سبحان الله يا أم الربيع ، القصاص كتاب الله ، فمازالت حتى قبلوا الدية ، فقال (صلى الله عليه وسلم) : ((إن من عباد الله مَنْ لو أقسم على الله لأبّره)).

***[الحديث] الحادي عشر** : حدثنا المكيّ إبن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ، قال : **بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ثم عدلت إلى ظل الشجرة ، فلما خفّ الناس ، قال : ((يا ابن الاكوع ، ألاَ تبايع ؟)) ، قال : قلت : بايعتُ يا رسول الله ، قال : ((وأيضاً)) فبايعته الثانية ، فقلت له : يا أبا مسلم ، على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ ؟ قال : على الموت**(١) .

***[الحديث] الثاني عشر** : حدثنا المكيّ إبن إبراهيم ، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ، أنه أخبره ، قال : خَرجتُ من المدينة ذاهباً نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف ، فقلت له : ويحك ، مابك ؟ قال : أُخذت لقاح (٢) النبي (صلى الله عليه وسلم) ، قلت : مَن أخذها ؟ قال : غطفان وفزارة(٣) فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لأَبَتَيْها: يا صباحاه ، يا صباحاه (٤) ، ثم اندفعتُ حتى ألقاهم وقد أخذوها ، فجعلت أرميهم ،

قال العلماء في الحديثين : يحتمل ان يكونا قصتين ، وجزم ابن حزم انهما قصتان صحيحتان ووقعتا لأمرأة واحدة ، أحدهما أنها جرحت إنساناً فقضي عليها بالضمان ، والأخرى أنها كسرت ثنية جارية فقضي عليها بالقصاص ، وحلفت أمها في الأولى وأخوها في الثانية .

وكذا حكم البيهقي أنهما روايتان إثنان في زمانين مختلفين ، ينظر : فتح الباري ، باب قتل الرجل بالمرأة : **٢١٥/١٢** .

(١) صحيح البخاري ، باب البيعة في الحرب أن لا يغزوا : **١٠٨١/٣** رقم (**٢٩٦٠**) وهو في البخاري أيضاً من حديث أبي عاصم عن يزيد عن سلمة ، باب من بايع مرتين : **٢٦٣٥/٦** رقم (**٧٢٠٨**) وأخرجه الطبراني من نفس الطريق الثانية للبخاري ، باب سلمة بن الأكوع من أخباره : **٢٩/٧** ، وكذا البيهقي من نفس الطريق الثانية ، باب كيفية البيعة : **١٤٦/٨** .

(٢) اِللقاح بكسر اللام ، الإبل ، والواحدة لقوح ، وهي الحلوب ، وقيل : أنها كانت عشرون لقحة ،ينظر :عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته : **٣٨٥/١٤** .

(٣) غطفان وفزارة ، بفتح الغين والفاء في الكلمتين ، قبيلتان من العرب ، وكان رأس القوم الذين أغاروا عيينة بن أحصن الفزاري وكان في خيل من غطفان ، ينظر : عمدة القاري : **٣٨٥/١٤** .

(٤) يا صباحاه ، أو واصباحاه ، كلمة تقال عند الإغارة على العدو ، ومعناها أنه قد أغير عليكم صباحاً فاحذروا ، ينظر : شرح صحيح البخاري : **١٩٧/٥** . وبعد أن جاء الخبر إلى المدينة نودي: ياخيل الله اركبي فتوجه الناس مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى ذي قرد ناحية من نواحي خيبر ، ينظر : عمدة القاري : **٢٨٥/ ١٤** .

وأقول : أنا ابن الأكوع ، واليومُ يومُ الرضع [١] ، فاستنفذتها منهم قبل أن يشربوا [٢] ، فأقبلت بها أسوقها ، فلقيني النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فقلت : يا رسول الله ، إن القوم عِطاش ، وإني أَعْجَلتَهم قبل أن يشربوا سِقيَهُم ، فأبعث في إثرهم

قال ((**يا ابن الاكوع ، ملكت فأسجح** [٣] **، إن القوم يُقرَوْن** [٤] **في قومهم**)) [٥]

***[الحديث] الثالث عشر**: حدثنا عصام بن خالد ، قال : حدثنا حَريز بن عثمان[٦] أنه سأل عبد الله بن بُسر [١] – صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) – قال : **أرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) كان كان شيخاً ؟ قال : كان عَنْفَقَتِهِ**[٢] **شعرات بيض** [٣] .

---

[١] يوم الرُضّع :بضم الراء وتشديد الضاد ، وهو الذي رضع اللؤم من ثدي أمه – أي غذى به – وقيل :هو الذي يرضع مابين أسنانه مستكثرا من الجشع بذلك ، وقال أبو عمر : هو الذي يرضع الشاة ، وعلى كل الاقوال هو اللئيم ، ينظر : عمدة القاري : ٢٨٥/١٤ .

[٢] أي استخلصها منهم قبل أن يشربوا الماء ، بدليل قوله : أن القوم عِطاش ، ينظر : عمدة القاري : ٢٨٥/١٤.

[٣] فأسْجِح : بفتح الهمزة وسكون السين وكسر الجيم ، من الإسجاح ، وهو حسن العفو ، أي الرفق وعدم الشدة ، ينظر : عمدة القاري ٢٨٥/١٤ .

[٤] يُقرَوْن : أي إن القوم يضافون الآن في غطفان وهم يساعدوهم فلا فائدة في البعث ورائهم لأنهم لحقوا بأصحابهم ، والإقراء من القري ، وهو الضيافة ، فراعى النبي (صلى الله عليه وسلم) ذلك لأجل توبتهم وإنابتهم ، ينظر : عمدة القاري : ١٤ / ٢٨٥ .

[٥] صحيح البخاري ،باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته :١١٠٦/٣ رقم (٣٠٤١) وهو في صحيح مسلم ،باب غزوة ذي قرد : ٥/ ١٨٩ ، رقم (١٨٠٦) وهو عند النسائي من نفس طريق مسلم ، باب الانذار : ٣٥٨/٩ ، وعند ابن حبان في صحيحه :٣٨٩/١٠ ، وفي الطبراني الكبير :٣/٧ . وقد ورد الحديث عند البخاري أيضاً من طريق آخر بنفس طريق مسلم والنسائي وهو غير ثلاثي ، باب غزوة ذي قرد : ١٥٣٦/٤ ، رقم (٣٩٥٨) .

[٦] هو : حريز بن عثمان السامي ، أبو عثمان الشامي ، وقيل ابو عون ، من الرابعة ، قال عنه البخاري : ما رأيت أحداً من أهل الشام أثبت منه ، وقال أحمد : ثقة ثقة ، توفي سنة (١٣٦هـ) ، ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٥٦٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢٥/٦ .

***[الحديث] الرابع عشر** : حدثنا المكيّ إبن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال : **رأيت أثر ضربةٍ في ساق سلمة ، فقلت يا أبا مسلم ، ما هذه الضربة ؟ قال : ضربةٍ أصابتني يوم خيبر** (٤) **، فقال الناس : أصيب سلمة ، فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فنفث** (٥) **فيها ثلاث نفثات ، فما اشتكيتها** (٦) **حتى الساعة** (٧) .

***[الحديث] الخامس عشر** : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ، **قال : غزوت مع النبي** (صلى الله عليه وسلم) **[سبع]** (٨) **غزوات ، وغزوت مع ابن حارثة** (١) **، استعمله علينا** (٢) .

---

(١) هو : عبد الله بن بسر بن ابي مبير المازني ، أبو بسر ، له ولأبويه صحبة زارهم النبي(صلى الله عليه وسلم) عندهم ودعا لهم ، توفي سنة (٨٨هـ) بالشام وعمره أربع وتسعون سنة ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة ، ينظر : تهذيب الكمال : ٣٣٣/١٤ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٢/١٢ .

(٢) العنفقة : الشعر الذي بين الشفة والذقن ، ينظر : عمدة القاري :٤٨/٢٢ .

(٣) صحيح البخاري ،باب صفة النبي (صلى الله عليه وسلم) : ١٣٠٢/٣ رقم (٣٥٤٦) وهو في مسند أحمد من نفس الطريق : ٢٢٠/٢٩ ، وفي مصنف ابن أبي شيبة من نفس الطريق : ١٨٧/٥ ، وفي سنن ابن ماجة بنحوه عن أبي جحيفة ، باب من ترك الخضاب : ٦١٢/٤ ، وفي الطبراني الكبير من نفس طريق ابن ماجه ، باب وهب بن عبد الله أبو جحيفة : ١٢٣/٢٢ .

(٤) خيبر : مدينة تبعد عن المدينة مسيرة ثلاثة أيام – أي ثمانين يرد – حدها الدومة ، تتكون من ثمانية حصون ، فيها نخيل وماء وأشجار وثمار وأموال كثيرة ، حتى إن الصحابة رضوان الله عليهم قالوا : ما شبعت إلا بعد أن فتحت خيبر ، ينظر : معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع : ٥٢١/٢ ، ومعجم البلدان : ٤١٠/٢ .

(٥) النفث هو النفخ الخفيف دون التفل ، ينظر : عمدة القاري : ٢٤١/١٧ .

(٦) اشتكيتها : أي تألمت منها وتوجعت ، ينظر : عمدة القاري : ٢٤١/١٧ .

(٧) صحيح البخاري ، باب غزوة خيبر : ١٥٤١/٤ رقم (٤٢٠٦) ، وهو من سنن أبي داود من نفس الطريق ، باب كيف الرقى :٤١/٦ ، وفي صحيح ابن حبان من نفس الطريق : ٤٤٠/١٤ .

(٨) في الأصل تسع وهو تصحيف ، وما أثبته هو الصحيح ، وقد ورد في غير هذا الطريق بلفظ (تسع) أيضاً في صحيح البخاري لكنه من غير الثلاثيات ومن طريق قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد قال : سمعت سلمة يقول

العدد الخامس عشر ٢٠١٧

***[الحديث] السادس عشر** : حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ، قال : حدثنا حميد أن أنساً حدثهم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : ((**كتاب الله** [٣] **القصاص**)) [٤] .

***[الحديث] السابع عشر** : حدثنا المكيّ إبن إبراهيم ، قال : حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال : لمّا أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران ، قال النبي (صلى الله عليه وسلم): ((**على ما أُوقدت** [٥] **هذه النيران ؟)) قالوا : لحوم الحمر الأنسية ، قال : ((أَهريقوا ما فيها واكسروا قدورها)) فقام رجل من القوم فقال : نُهريق ما فيها ونغسلها** [٦] **؟ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : ((أَوْذاكَ**)) [٧].

: غزوت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) سبع غزوات وخرجت فيها بعث تسع غزوات .. الحديث ، صحيح البخاري باب بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) : **١٥٥٦/٤** .

*فائدة : الغزوات السبع التي أشار إليها سلمة بن الأكوع (رضي الله عنه) هي : عمرة الحديبية ، وخيبر ، ويوم القرد ، وغزوة الفتح ، والطائف ، وتبوك ، ووادي القرى ، ينظر : إرشاد الساري شرح صحيح البخاري : **٣٨٦/٦**

(١) هو أسامة بن زيد بن حارثة ، حب النبي (صلى الله عليه وسلم) وابن حبه ، أمره النبي (صلى الله عليه وسلم) في مرضه ، ينظر : إرشاد الساري : **٣٨٦/٦** .

(٢) صحيح البخاري ، باب غزوات سلمة بن الأكوع : **١٣٩/١٦** ، رقم (**٤٢٧٢**) وهو في صحيح ابن حبان : **١٣٩/١٦** .

(٣) كتاب الله – أي حكم الله – وهو السن بالسن ، ينظر : فتح الباري : **١٧٧/٨** .

(٤) صحيح البخاري ، باب الصلح في الدية : **٩٦١/٢** رقم (**٢٧٠٣**) وأورده البخاري من طريق آخر ليس ثلاثياً في تفسير سورة البقرة أيضاً وسورة المائدة : **١٦٣٦/٤** و **١٦٨٥/٤** بأرقام (**٤٢٢٩**) و (**٤٣٣٥**) . وهو في سنن ابن ماجة ، باب القصاص : **٦٦٤/٣** ، وفي سنن النسائي الكبرى ، باب القصاص : **٣٣٧/٦** ، ومعجم الطبراني الكبير : **٢٦٤/١** ، وسنن البيهقي الكبرى : **٤٥/٨** .

(٥) على ما أوقدت : أي على أيّ شيء أوقدتم هذه النيران ، ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال : **٣١٩/٩** .

(٦) أي من غير كسر لينتفعوا بها فيها بعد ، ينظر : إرشاد الساري للقسطلاني: **٢٧٨/٤** .

(٧) صحيح البخاري ، باب آنية المجوس :**٢٠٩٤/٥** رقم (**٥١٧٨**) وأورده البخاري أيضاً من طريق آخر ليس ثلاثيا في باب كسر الدنان التي فيها خمر : **٨٧٦/٢** ، وباب غزوة خيبر : **١٥٣٧/٤** ، وباب ما يجوز من الشعر

*[**الحديث] الثامن عشر** : حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ، قال : قال النبي (صلى الله عليه وسلم): ((**من ضحى منكم فلا يُصبَحِنَّ بعد ثالثة** [١] **وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ**)) فلما كان العام المقبل ، قالوا : يا رسول الله ، نفعل كما فعلنا العام الماضي ؟ قال : ((**كلوا ، وأطعموا ، وادَّخروا** [٢] **، فإنّ ذلك العام كان بالناس جهد** [٣] **، فاردت أن تُعينوا** [٤] **فيها**)) [٥].

*[**الحديث]التاسع عشر** : حدثنا المكيّ إبن إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ، قال : خرجنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى خيبر فقال رجل منهم : أسمعنا يا عامر[٦] من هُنيهاتك[٧]، فحدا بهم [٨]، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : ((مَنْ السائِقُ ؟)) قالوا : عامر ، قال : ((رحمه الله)) فقالوا : يارسول الله ، هَلاَّ أمتعتنا به [٩]، فأصيب صبيحة ليلة ، فقال

والرجز والحداء : ٢٢٧٧/٥ ، والحديث عند مسلم ، باب غزوة خيبر ، ١٨٦/٥ ، وفي باب النهي عن لحوم الحمر الأنسية : ٦٥/٦ ، وهو عند الطبراني في الكبير : ٣٤/٧ ، وفي سنن البيهقي الكبرى : ١٦٨/٦ .

[١] ثالثة : أي بعد الليلة الثالثة من وقت التضحية ، ينظر : عمدة القاري : ١٦٨/٦.

[٢] آدخروا : أي إبقاء شيء من اللحم لأيام مستقبلة ، ينظر عمدة القاري : ١٥٩/٢١ .

[٣] جهد : أي مشقة من ضيق العيش وكثرة الجوع ، ينظر : عمدة القاري :١٥٩/٢١ .

[٤] تعيننوا عليها : من الاعانة ، وفي رواية مسلم : ((فاردت ان تفشوا فيها وفي رواية الاسماعيلي : ((فاردت أن تقسموا فيهم)) فالنبي كان لعلّة فزال النهي بعد زوال العلة ، ينظر : عمدة القاري : ١٥٩/٢١ .

[٥] صحيح البخاري ، باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي : ١٠٣/٧ رقم (٥٥٦٩) .

[٦] هو عامر بن الأكوع ، عم سلمة بن الأكوع ، الأسلمي ، كان شاعرا يحدو بمن مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم خيبر ويرتجز ، بارز مرحب عظيم خيبر فرجع عليه سيفه فأُصيب فمات ، فقال عن نفسه : قتلت نفسي ، وذلك يوم خيبر ، ينظر : معرفة الصحابة لابي نعيم : ٢٠٣٥/٤ ، وأسد الغابة : ١١٤/٣ .

[٧] جمع هُنية ، ويراد بها الأراجيز ، ينظر : عمدة القاري : ٥١/٢٤ .

[٨] فحدا بهم : أي ساقهم منشداً للاَراجيز ، ينظر عمدة القاري : ٥١/٢٤.

[٩] اي وجبت له الشهادة بدكائك له لقوله (صلى الله عليه وسلم) ((رحمه الله)) وليتك تركته لنا ، ينظر : عمدة القاري : ٥١/٢٤ .

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

القوم : حَبطَ عملُه ، قتل نفسه [(١)]، فلمّا رجعت وهم يتحدثون أن عامراً حبط عمله ، فجئت الى النبي النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فقلت [يا بني الله] [(٢)] فداك أبي وامي ، زعموا أن عامراً حبط عمله عمله ، فقال : **((كَذَب من قالها ، إنّ له لَأَجْرَيْن اثنين ، انّه لجاهد مجاهد ، وأيّ قتل يزيده عليه**[(٣)] **))** [(٤)].

❋ [الحديث] العشرون : حدثنا الانصاري [(٥)] قال : حدثنا حُميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية جارية فكسرت ثنيتها ، فأتوا النبي (صلى الله عليه وسلم) **فأمر بالقصاص** [(٦)]

❋[الحديث] الحادي والعشرون : حدثنا أبو عاصم عن يزيد أبي عبيد عن سلمة ، قال : بايعنا النبي (صلى الله عليه وسلم) تحت الشجرة ، **فقال لي: ((يا سلمة ألاَ تبايع؟)) قلت : يا رسول الله قد بايعت في الأولى ، فقال : ((وفي الثاني** [(٧)]**))** [(٨)] .

---

(١) أي تسبب في قتل نفسه ، وقيل إن سيفه كان قصيراً فرجع عليه فأصاب – كبته فقتله ، ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٣١ / ٣٧٤ .

(٢) في الاصل [يا رسول الله] وما أثبته هو الصحيح .

(٣) أي : أي قتل يزيده الأجر على أجره ، ينظر : عمدة القاري : ٥١/٢٤.

(٤) – صحيح البخاري ،باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له : ٦/ ٢٥٢٥ رقم (٦٨٩١) .

(٥) هو : محمد بن عبد الله الانصاري سبق تخريجه ص ٢٤.

(٦) صحيح البخاري ، باب السن بالسن : ٦/ ٢٥٢٦ رقم (٦٨٩٤) وورد في البخاري في ثلاثياته أيضاً بألفاظ أخرى سبق الكلام عليها في بداية البحث .

(٧) أراد النبي (صلى الله عليه وسلم) بتكرار مبايعة سلمة أن يؤكد شجاعته وشهرته ليكون له فضلية في ذلك . والله أعلم . ينظر : التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٧٧/١٨.

(٨) صحيح البخاري ، باب من بايع مرتن : ٦/ ٢٦٣٥ رقم (٧٢٠٨) وهو في البخاري أيضاً وفي ثلاثياته بألفاظ أخرى سبق الكلام عليها في بداية البحث .

*[الحديث] **الثاني والعشرون** : حدثنا خلاّد بن يحيى [١]، قال : حدثنا عيسى بن طهمان[٢]، قال : سمعت أنس بن مالك يقول [نزلت] [٣] آية الحجاب في زينب بنت جحش ، وأَطعم عليها يومئذ خبزاً ولحماً ، وكانت تفخر على نساء

النبي (صلى الله عليه وسلم) وتقول : **إن الله أنكحني في السماء** [٤][٥].

وبالله التوفيق ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [٦] .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فهذه مجموعة قيمة ، وأثر نفيس ينبغي الإعتناء بحفظه .فقد تضمنت بين دفتيها آثار مخطوطة بخطوط علماء مشاهير ، منهم (ابن هِمّات الدمشقي) ففيها بخطه الشريف (ثلاثيات البخاري مع

---

(١) هو خلاد بن يحيى بن صفوان ، أبو محمد السلمي الكوفي ، قال عنه أحمد : ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء ، توفي سنة (٢١٣ هـ) ينظر : تهذيب التهذيب : ٣/ ١٧٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٨/١٧ .

(٢) هو : عيسى بن طهمان ، أبو بكر البصري ، الكوفي ، قال عنه أحمد ، ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة لابأس به ، توفي سنة (١٦٠ هـ) ، ينظر : تهذيب التهذيب : ٨ / ٢١٥ ، ورجال صحيح البخاري : ٥٧٩/٢ .

(٣) في الاصل [أنزلت] وما أثبته هو الصحيح .

(٤) ذكر أصحاب السير أن زينب كانت تفخر على نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) فتقول : يا رسول الله أنا أعظم نسائك عليك حقاً ، أنا خيرهن منكحاً ، وأكرمهن سفيراً ، وأقربهن رحماً ، فزوجني الرحمن من فوق عرشه ، وكان جبريل عليه السلام هو السفير بذلك ، وأنا إبنة عمتك ، وليس لك من نسائك قرب غيري ، ينظر : فتح الباري : ٤١٢/١٣ .

(٥) صحيح البخاري ، باب وكان عرشه على الماء : ٢٧٠/٦ رقم (٧٤٢١) وهو في البخاري أيضاً لكنه ليس بثلاثي من نفس الباب : ٢٨٥/٣٣ رقم (٥٠٥٢) .

* فائدة : هذا الحديث – الثاني والعشرون هو آخر ثلاثيات الإمام البخاري ، لكن وجدت في عمدة القاري أنها ثلاثة وعشرون حديثاً وهو خطأ مطبعي . والله اعلم .ينظر : عمدة القاري : ١١٤/٢٥ ، أما بقية شروح صحيح البخاري فقد صرحت جميعها على أنها اثنان وعشرون حديثاً ، ينظر : الكواكب الدراري: ١٣١/٢٥ .

(٦) انتهى المخطوط بهذا الحديث – الحديث الثاني والعشرون – ولله الحمد والمنة .

العدد
الخامس
عشر
٢٠١٧

هوامش عليها) و (وشرح دعاء الختم لصحيح البخاري) له وهو مسودة وثبته المسمى بـ (الاسعاد فيما للكتب السبعة من اسناد) و (الروض والنضر فيها قيل في الخضر)و(القول السديد في جواز التقليد) .

وفيها اجازة الشيخ محمد البديري الدمياطي (بخطه) لتلميذه (ابن هِمّات) المذكور ، وفيها إجازة تاج الدين القلعي المكي (لابن هِمّات) بخطه وفي آخره خط لتاج القلعي ، وفيها أوائل القلعي غير تامّة، بخط ابن هِمّات. وفيها غير ذلك .

وانما بحثت على المهم منه خشية من الضياع عليه .

وأنا الفقير خادم السنة النبوية محمد بن محمد الخاغي البوسنوق كان الله له . وحرر في مدينة سراغابو في سنة (**١٣٥٠** هـ) والحمد لله أولاً وآخراً.

وابن هِمّات هو : محمد بن الحسن ، الشهير بابن هِمّات ، الدمشقي ، الحنفي ، المتوفي سنة (**١١٧٠** هـ) الموافقة (**١٧٦١**م) خادم العلم والكتب في مكتبة الغازي خسروبك سبراي بوسنه سنة **١٣٧٩**هـ الموافق **١٩٥٩**م [(١)] .

(١) هذا الكلام وجد في آخر ورقة بعد انتهاء المخطوط وهو لخازن مكتبة خسروبك كما صرّح هو بذلك.

قائمة المصادر

❖ القران الكريم.

١- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)، ط٧، ١٣٢٣ هـ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر.

٢- أسد الغابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، دار الفكر – بيروت.

٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

٤- تاريخ ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩م، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة.

٥- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

٦- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، ط١، ١٣٢٦هـ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية – الهند.

٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٨- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، دار النوادر، دمشق – سوريا.

٩- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت

مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

١٠- الجامع الكبير = سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر.

١١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

١٢- رجال صحيح البخاري= المسمى الهداية و الإرشاد في معرفة أهل الثقة و السداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة – بيروت.

١٣- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة – بيروت.

١٤- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٥- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

١٦- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٧- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ط١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦م، دار الحديث- القاهرة.

١٨- الشَّافِي فِيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعِي ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان - أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، مَكتَبَةَ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٩- شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت.

٢٠- شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد ، الرياض - السعودية.

٢١- شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن.

٢٢- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٣- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ط١٣٧٩هـ ، دار المعرفة - بيروت.

٢٥- قلائد الدرر على نتيجة النظر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن المعروف بإبن هِمّات الدمشقي (ت ١١٧٥هـ) ، تحقيق:محمد مصلح محمد الزعبي، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٦- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد – الرياض.

٢٧- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ)، ط٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.

٢٨- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، ط٣،١٤١٤ هـ، دار صادر - بيروت.

٢٩- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.

٣٠- مسند أبي عوانة = مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، دار المعرفة - بيروت.

٣١- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة.

٣٢- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -= صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٣- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٣٤- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ط٢، ١٩٩٥ م، دار صادر، بيروت.

٣٥- معجم الشيوخ، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، دار البشائر - دمشق.

٣٦- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية - القاهرة.

٣٧- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.

٣٨- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، ط٣، ١٤٠٣ هـ، عالم الكتب، بيروت.

٣٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ)، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، ، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية .

٤٠- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، دار الوطن للنشر، الرياض.